

إسرائيليات

إعداد: خالد عايد

الحرب على لبنان آراء وتقويمات إسرائيلية

إنها حرب لبنان الثانية: الحرب العربية - الإسرائيلية السادسة، أو الأولى: حرب حزب الله - إسرائيل؛ معركة الأمة؛ الحرب المفتوحة.

وتوصيفات هذه الحرب بنتائجها متعددة أيضاً: نصر من الله؛ كارثة جلبها حزب الله على لبنان؛ فشل للعدوان الإسرائيلي، تكتي أو استراتيجي؛ أو غير ذلك.

لكنها، في كل الأحوال، تظل مواجهة فريدة في نوعها ومجريات ونتائجها والدروس الشاملة. ولأنها كذلك، فهي معركة - لا تزال دائمة - على جبهات الوعي والإدراك والوجدان معاً، وعلى جانبي متراس الصراع أيضاً.

ولذلك كله، فإن شطراً مما يهمننا هو كيف انعكس ما بعد 12 تموز/يوليو في وعي الصهيونيين وإدراكهم ووجدانهم.

في هذا العدد من المجلة، نقدم غيضاً من فيض ما عبّر عنه الخطاب الصهيوني في هذا الصدد، بعد الحرب مباشرة. هو غيض تسمح به الصفحات المخصصة للموضوع، وتم التوافق عليه في مداولات هيئة التحرير.

بعض من نورد آراءهم من الصهيونيين لا يزال - تحت وقع الصدمة - يتخبط في استخلاص الدروس والعبر التكتية، وفي لجان التحقيق في دولة كلها في قيد التحقيق، وفي حروب الجنرالات، والهروب المستحيل إلى تسوية سلمية مستحيلة، وتبادل الاتهامات، متقاذفاً كرة النار التي قذفتها المقاومة في عقر داره، ويتكلم كما كان قبل زمن ولي (مثلاً: ألوف بن وأمير أوران). وبعض الصهيونيين الآخر يذهب إلى حد طرح مسألة بقاء الكيان الصهيوني أصلاً، ويدق ناقوس الخطر مرة أخرى، خاشياً أن تكون المرة الأخيرة (مثلاً: يعقوف مسدائي). وآخرون منهم بين بين.

والمقالات المأخوذة من الصحافة الصادرة بالعبرية ترجمها خالد عايد، والمقالات المستقاة من الصحافة الصادرة بالإنكليزية ترجمها حسني زينه. ■

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx